

علاقة النمط التخطيطي بالمطبات الصناعية (الرياض حالة دراسية)

نقيب مهندس / محمد بن سعيد القحطاني

ماجستير تخطيط عمراني

1. الملخص:

يبرز دور التخطيط العمراني الحالي في التأثير على نمط الحركة المرورية داخل الأحياء السكنية، وإبراز سلبيات التخطيط الشبكي المتعامد المتمثلة في كثرة التقاطعات، وتوزيع الاستخدامات داخل الحي، وعروض الشوارع، وغياب الأرصفة، والمرور العابر. قد تجتمع جميعها لتجعل وضع المطبات الصناعية ظاهرة حقيقية لا بد منها، وأصبح الحي السكني في واقعه الحالي شوارع يتخللها عدد من المساكن، وأصبحت تلك المناطق عبور من شارع رئيسي إلى آخر تجنباً للزحام والسرعات على الطرق المحيطة بالحي، وساعد ذلك في وجود مطبات صناعية تقلل من السرعات داخل الحي، فأصبح الحي بوحداته السكنية المتعددة وشوارعه الداخلية خالياً، وبصورة دائمة من مظاهر الحياة الإنسانية وتبقي المركبة العنصر الوحيد المسيطر على أنحائه. وأوصت الدراسة بوضع آلية لاستخدام المطبات الصناعية والحد من العشوائية كما أوصى الباحث بوضع إستراتيجية لإعادة تأهيل وتطوير شوارع الأحياء السكنية للحد من السرعات والحوادث المرورية.

2. التوصيات:

1. تقوية روابط التعاون بين الجهات المعنية، وذلك بوضع إجراءات تنظيمية يمكن من خلالها تنظيم استخدام المطبات الصناعية.
2. وضع إستراتيجية لتأهيل وتطوير شوارع الأحياء السكنية للحد من السرعات والحوادث المرورية.
3. التقليل من مداخل ومخارج الأحياء وقصرها على الشوارع التي تخدم المدرسة أو المسجد أو السوق في وسط الأحياء.
4. خفض حركة المركبات داخل الحي وذلك بتوسيع عرض الأرصفة الداخلية، وعمل دوارات في ملتقى الطرق لتعيق السرعات العالية.
5. عند رغبة الساكن في عمل المطب الصناعي على حسابه الخاص، وحصوله على الموافقة يتم توجيهه إلى عدة مؤسسات متخصصة في هذا المجال لتنفيذ المطب حسب المواصفات المتبعة، ليساعد ذلك في تخفيف العبء على الأمانة والحد من العشوائية.
6. أهمية دعم التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية بالمطبات الصناعية، لأن القصور في التنسيق بين الجهات المعنية بالهندسة المرورية والجهات ذات العلاقة يشكل عائقاً تجاه حل مشاكل المرور.